نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا
تحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد ويشترط ان يقع بعد الظ
الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر فهكذا المثال
فان الكحل فيه هو الظاهر والضمير الذي هو في عينه المقدم عليه يعود
الى الموصوف وهو رجلا والضمير الذي بعد المجرور بمن يعود الى الكحل
الذي هو مرفوع وهو احسن وقد يحذف الضمير الثاني فتدخل من اما
على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فيقال من كحل عين زيد
وهو الظاهر او من عين زيد وهو المحل او من زيد وهو ذو المحل فيحذف
في الكلام في الصورة الثانية مضاف وفي الصورة الثالثة مضافان
وقد لا يوتى بعد الظاهر المرفوع بشي فيقال ما رايت كعين احسن فيها
الكحل برفع اللام ويكون احسن في هذا المثال منصوبا على الحال وقد
قالوا ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل ما احد احسن به الجميل
من حسنه اي الجميل بزيد ثم اضافوا الجميل الى زيد لملابسته اياه ثم
حذفوا المضاف الذي هو الجميل وادخلوا من على زيد فافهم ذلك والله
الموفق الاعراب قوله وتنصب الاسما الى اخره الواو ابتدائيه وتنصب
الاسما فعل وفاعل ومفعول وفي التعجب جار ومجرور يتعلق بتنصب او
انه منصوب على الحال وال في التعجب للعهد الذهني ونصب المفاعيل مضاف
ومضاف اليه والمضاف منصوب على انه صفة مصدر محذوف والتقدير
نصبا مثل نصب المفاعيل فحذف فصار الاول هو مثل فانتصب نصب
المضاف الى المفاعيل ولا الواو ابتدائيه ولا ناهيه وتستنح مجزوم
بها وهو فعل وفاعل وكسرت باوه لاجل القافيه ومتعلق الفعل محذوف
وتقديره من ذلك وتقول فعل وفاعل وما احسن زيدا ما تعجبيه وهي
مبتدا واحسن فعل التعجب وفاعله ضمير يعود على ما وزيدا متعجب منه
فهو منصوب وجمل فعل التعجب وما بعده خبر المبتدا الذي هو ما واذ
ظرف وحطا فعل وفاعله ضمير يعود على زيدا وما الواو عاطفه وما
تعجبيه واحد فعل تعجب ونيفه مضاف ومضاف اليه والمضاف
منصوب على التعجب وحين ظرف وسطا فعل وفاعله ضمير يعود على زيدا

ودوان الواو ابتدائيه وان شرطيه وتجيت فعل الشرط وفاعله ضمير
المخاطب ومن الالوان جار ومجرور يتعلق بتجيت ومن بيانيه والواو
عاطفة عاطف ومعطوف وتحدث فعل وفاعله ضمير يعود على عاتقة
ومحل الجملة الجر صفة لعاتقة وفي الالوان جار ومجرور يتعلق بتحدث
وفا بين الفا رابطة الجواب وبعدها فعل وفاعل وللجار ومجرور يتعلق
بفعلا وثم عاطفه ورايت معطوف بها وهو فعل وفاعل وبالالوان
جار ومجرور يتعلق برايت والاحداث عاطف ومعطوف وفي بعض
النسخ ثم رايت باللون وبالاحداث والمعنى واحد وتقول فعل وفاعل وما
تعجبيه وانقى فعل تعجب وبياض الحاج مضاف ومضاف اليه والمضاف
منصوب على التعجب وما الواو عاطفه وما معطوف بها وهي تعجبيه
واشد فعل تعجب وظلمة الدياجي مضاف ومضاف اليه والمضاف منصوب
على التعجب والمضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على اليا الساكنة منع من
ظهورها الاستثقال لكونه منقوصا ولما كان كل من الاغرا والتحذير
منصوبا بفعل محذوف وهو متغايران ذكرهما في باب واحد فقال باب الاغراء والتحذير

والنصب في الاغرا غير ملتبس   وهو بفعل مضمر فافهم وقس
تقول للطالب خلا برا   دونك زيدا وعليك عمروا
وتنصب الاسم الذي تكرره   عن عوض الفعل الذي لا تظهره
مثل مقال الخاطب الاواه   الله الله عباد الله

اعلم ان الاغرا تنبيه المخاطب على امر محبوب ليلزمه ويكون الاسم المغرى
به منصوبا لانه مفعول لفعل محذوف ويقع بالفاظ موضوعة له
نايبة عن الفعل المحذوف وهي ثلاثة الفاظ يضاف كل منها الى ضمير المخاطب
وهي دونك وعليك كما ذكرهما وثالثها عندك فاذا قلت مثلا دونك زيدا
بلفظة دونك اغرا وزيدا منصوب على الاغرا ومعنى ذلك دونك خذ ومثله
قولك وعليك بشرا فعليك لفظة اغرا ومعناها الزم وبشرا منصوب
على الاغرا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فعليكم لفظة
اغرا والتقدير الزموا انفسكم ولهذا قال بحرة لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
ومثل ذلك عندك بكرا اي خذه والغالب على هذه الثلاثة الالفاظ ان

Copyright King Saud University